سراير ذلك والسبع والطلب والتعلم ومعاناة الخيل وغيرها
حتى وصلنا الى بعض ما وصل اليه الطلبة من العلم وبالله
التوفيق ۞ ان الدواب لا يدرك احد
اقصى العلم بها بل لا يرد على الانسان من اخلاقها وعيوبها
وعللها في كل وقت امر حادث لم يروه من تقدمه بل
ينبغي ان يعمل في ذلك بالقياس وكذا رايت من سلف
من العلما ممن تقدم رحمة الله عليهم وسمعنا عنهم ۞
واعلم ان اول الركوب تبسط الفخذين والروز بهما والسكون
فانه لا ينبغي للرايض ان يتحرك على الدابة لغير علة نافعة
ولا يسهو عنها فان الدابه تحس بذلك بادنى حركة او سكون
حتى كانه يعرف ما في نفس الراكب ۞ وذلك ان الراكب
لا بد له من صديق يحليه ويقف عليه فذلك فساد
ولا يتحرك حركه بفخذه الا والدابه تحس بها فاعلم ذلك
ان شاء الله تعالى ۞ واذا ركبت ـــــــ دا
ولم تدر ما تصنع به فانظر الى مشيه الذي عندك واخفه

عل

على الدابه واشده تسكينا فاحمله عليه وسقط ما تصلحه
من ذلك ويفسده واذا اصعدت الدابه فخذه بالتقريب
الرفيق ثم مشه بعد ذلك يكون اشد لاستلقائه ولين
ظهره وتشرف عنقه وعلو امقاديمه وتشرف مؤخره
وغلظ مشيه واذا قصرت ارجل البرذون كان اجود
لمشيه والمشي ليس يفاصل الا بالكره والحده والاجود
ان يكون باللين والوطا والجودة انواع وطبقات ما بين
طبقه طبقه ونوع ونوع وجوده وجوده يفاضل
متفاوت يصل فيه عن التمييز اكثر البصرا ومن افضل ما
يفعله الرواض احساره وجوده المشي فليس ينبغي للرايض
ان تفسد صناعته لشهوات الناس وما يلزمه عيبه
ان هو فعل ذلك وهذا الخطا يلزمه انك اذا اردت
ادارة البرذون على دايرة ان ترفق به ولا تعجل في مشيه
ليلين عنقه ومفاصله ويكون اول ما يبتدي بادارته
على دايره جوفها نحو من عشرة ادرع ثم ينقص الدايره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)